

حول الوحدة والتقريب

وقد روى المرحوم الكليني باسناده عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال: (أحرم موسى من رملة مصر قال: ومر بصفائح الروحاء محرما يقود ناقة بخطام من ليف عليه عباءتان قطوانيتان، يلبي وتجيبه الجبال) ([26]). وروى عن الامام الباقر (ع) قال: (قال امير المؤمنين (ع): ما من مهل يهل بالتلبية الا اهل من عن يمينه من شيء الى مقطع التراب ومن عن يساره الى مقطع التراب وقال له الملك ان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا بالجنة). وان هذه المعاني لتترك أثرها في نظرة الانسان الى الكون والحياة وتذكره بان الكون معه ان سار في خط الانبياء وراح يحقق مقتضيات الخلافة الالهية في الارض ويبني المجتمع العابد المسلم.